إصابة موظف في البيت الأبيض.. ترامب: لم يقترب مني

الصحة العالمية تحذر من تصاعد جائحة «كورونا» مع اقتراب الشتاء

حذرت منظمة الصحة العالمية، من أن مرض كوفيد 19 الناتج عن الإصابة بفيروس كورونا المستجد ينتشر بوتيرة مزعجة في بعض أجزاء نصف الكرة الشمالي، مع اقتراب حلول موسم إنفلونزا الشتاء خلال عدة شهور.

وقالت ماريا فان كيركوف أحد المسؤولين عن مواجهة كوفيد 19 في منظمة الصحة، خلال بث عبر مواقع التواصل الاجتماعي: «بدأنا نرى اتجاهات مقلقة في بعض الدول».

وأضافت كيركوف: «نرى زيادة في عدد مَن يدخلون المستشفيات، ومَن هم في وحدات العناية المركزة خاصة في إسبانيا وفرنسا والجبل الأسود وأوكرانيا، وبعض الولايات الأميركية، وهذا أمر مقلق لأن موسم الإنفلونزا لم يحن بعد»، نقلا عن صحيفة «الشرق الأوسط».

وقالت فان كيركوف إن أعداد المرضى الذين يدخلون المستشفى وأعمارهم تتراوح بين 15 و49 عاماً تتزايد في دول عديدة. ونصح مايك رايان أكبر خبير للطوارئ في المنظمة مَن هم معرضون بشدة للإصابة بمرض كوفيد 19 بالحصول على تطعيم ضد الإنفلونزا.

على الجانب الآخر، أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترمب، أن أحد العاملين بالبيت الأبيض أصيب بفيروس كورونا لكنه لم يكن قريبا منه أو على صلة به. وعلق ترمب في مؤتمر صحفي: «لم يكن قريبا مني... ولم أكن على صلة به».

وقالت السكرتيرة الصحفية للبيت الأبيض كايلي مكناني إن الحالة المؤكدة «لم تؤثر» على الحدث وإن الموظف لم يقترب من الصحفيين.

وفي المؤتمر، قال الرئيس الأميركي، إن 100 مليون جرعة على الأقل من أي لقاح للوقاية من وباء كوفيد 19 الناجم عن فيروس كورونا قد يتم توزيعها في الولايات المتحدة بحلول نهاية العام الحالي. ويسبق هذا الموعد بعدة أشهر تكهنات مدير المراكز الأميركية لمكافحة الأمراض والوقاية منها والتي أدلى بها في وقت سابق.

وأوضح الرئيس الأميركي أنه «فور موافقة إدارة الأغذية والعقاقير على اللقاح، سنتمكن من توزيع 100 مليون جرعة بحلول نهاية العام وتوزيع عدد كبير قبل ذلك بكثير».

كان روبرت ريدفيلد مدير المراكز الأميركية لمكافحة الأمراض والوقاية منها قد أكد، أن أي لقاح للوقاية من كوفيد 19 تتم الموافقة عليه يمكن أن يُوزع على نطاق واسع بحلول منتصف العام القادم أو بعد ذلك بقليل.

أنقرة: سحب «عروج ريس» ليس تنازلاً.. وأردوغان: يمكن حل خلاف شرق المتوسط بالحوار

قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان للمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل إنه يمكن حل الخلافات مع اليونان بشأن شرق المتوسط بالحوار والتفاهم، فيما صرح وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو بأن سفينة التنقيب «عروج ريس» لم تنه مهمتها في المتوسط، بالمقابل قال الرئيسَ القبرصي نيكوس أناستاسيادس إن بلاده مستعدة للحوار مع أنقرة؛ لكن «دون ابتزاز أو تهديدات». وأوضح الرئيس أردوغان في اجتماع مع المستشارة الألمانية، عبر دائرة تلفزيونية مغلقة، أن جميع الخلافات يمكن أن تحل بالتفاهم والحوار في حال وجود مقاربة بناءة ومبنية على مبدأ حفظ الحقوق، وشدد الرئيس التركي على تمسك بلاده بحقوقها، داعيا الأوروبيين للتعامل «بعدل وتوازن» مع قضية شرق المتوسط.

عروج ريس

وفي سياق متصل، قال وزير الخارجية التركي إن عودة سفينة المسح التركية «عروج ريس» للصيانة في ميناء أنطاليا (جنوب شرقي تركيا) «لا يعني أن عملياتها في منطقة شرق المتوسط قد انتهت»، وأوضح الوزير أوغلو في مقابلة مع محطة تلفزيونية تركية أن صيانة «عروج ريس» قد تستغرق بضعة أسابيع، وستواصل السفينة عملياتها فور الانتهاء من أعمال الصيانة.

موقف قبرص

بالمقابل، أبدى الرئيس القبرصي استعداد بلاده للحوار مع تركيا لحل الخلافات؛ لكن ليس تحت التهديد والابتزاز على حد قوله، ودعا الرئيس القبرصي، عقب اجتماعه مع رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال، الاتحاد الأوروبي إلى عدم تجاهل فرض عقوبات صارمة على تركيا لثنيها عما سماه التنقيب غير القانوني في شرقي البحر المتوسط.

وأضاف المسؤول القبرصي أن قرار تركيا بتمديد فترة عمل السفينة ياووز إلى الشهر المقبل، تأتي في وقت يتخذ فيه الاتحاد الأوروبي سلسلة مبادرات تهدف إلى تهدئة التوتر.

وقال رئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس إنه يشعر بقلق بالغ من الخطوة التي أقدمت عليها تركيا بتمديد عمل السفينة، وأضاف «لدى تركيا خيار: إما التواصل مع أوروبا بطريقة بناءة.. أو أن تختار مواصلة هذا النوع من الأعمال الأحادية ومواجهة العواقب».

ويعقد الاتحاد الأوروبي قمة يومي 24 و25 سبتمبر الحالي في بروكسل لبحث الأزمة في شرق المتوسط، وقد سبق أن لوح المسؤولون الأوروبيون بفرض عقوبات على تركيا، إذ حذرت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين تركيا من أي محاولة لـ«تخويف» جيرانها في الخلاف حول الغاز في شرق المتوسط. وأعرب رئيس المجلس الأوروبي الأربعاء الماضي خلال زيارته إلى العاصمة القبرصية نيقوسيا التزام الاتحاد بالدفاع عن حقوق قبرص في خلافها مع تركيا حول حقوق التنقيب عن الغاز في المتوسط.

عالمة الفيروسات الصينية تنشر دليلاً.. «كوفيد 19» صنع في «ووهان»

بعد أن فجرت مفاجأة حول منشأ الفيروس، أصدرت عالمة الفيروسات الصينية التي زعمت أن كورونا جاء من المختبر في ووهان مقالا علميا يدعم ادعاءها المثير للجدل. ونشرت الدكتورة Li-Meng Yan، الباحثة السابقة في كلية هونغ كونغ للصحة العامة، ورقة علمية على موقع Zenote تدعي أنها توضح كيف يمكن «إنشاء SARS-CoV-2 بشكل ملائم» في المختبر في ستة أشهر.

الورقة العلمية التي شاركت في تأليفها مع اثنين آخرين، بعنوان السمات غير العادية لجينوم SARS-CoV-2 تقترح تعديلًا معمليًا متطورًا بدلاً من التطور الطبيعي». وتدعي الباحثة أنها لاحظت كيف أن «SARS-CoV-2 يُظهر خصائص بيولوجية لا تتوافق مع فيروس حيواني المنشأ نشأ بشكل طبيعي».

وجاءت ورقة يان بعد مقابلة أجرتها في البرنامج الحواري البريطاني «Loose Women»، يوم الجمعة، كررت فيها ادعاءاتها بأن فيروس كورونا «جاء من المختبر في ووهان والمختبر يخضع لسيطرة الحكومة الصينية».

وأصرت على أن التقارير المنتشرة التي تفيد بأن الفيروس نشأ العام الماضي من سوق لحوم في ووهان هي «ستار من الدخان». وقالت يان موضحة أنها حصلت على «معلوماتها من مركز السيطرة على الأمراض في الصين ومن الأطباء المحليين».

وفي أبريل، ورد أن يان هربت من هونغ كونغ إلى أميركا لرفع مستوى الوعي بالوباء، ويقال إنها تختبئ خوفاً على سلامتها. وكانت يان قد قالت إن المشرفين السابقين لها في معهد هونغ كونغ للصحة العامة، وهو مختبر مرجعي لمنظمة الصحة العالمية، أسكتوها عندما أطلقت ناقوس الخطر بشأن انتقال العدوى من إنسان إلى آخر في ديسمبر من العام الماضي. كما زعمت قبل فرارها من الصين، أنه تم مسح معلوماتها من قواعد البيانات الحكومية.

ونفى المختبر أن يان «أجرت أي بحث عن انتقال العدوى من إنسان إلى آخر» وقال إن تأكيداتها «ليس لها أساس علمي». ونفى يوان تشيمينغ، مدير معهد ووهان لعلم الفيروسات، في وقت سابق الادعاءات بأن الفيروس انتشر عن طريق الخطأ من منشأته.

وفي تعارض مع ورقتها العلمية، نشر علماء آخرون من ولاية كاليفورنيا في وقت سابق مقالًا علميا يرسم التسلسل الجيني للفيروس وزعموا أن «SARS-CoV-2 ليس صنعا معمليًا أو فيروسًا تم التلاعب به عن قصد».

واشنطن: سنعاقب أي مُصدِّر للأسلحة إلى إيران

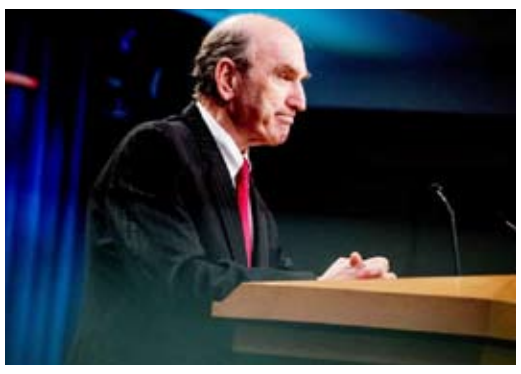

تعهدت إدارة الرئيس الأميركي، دونالد ترمب، بفرض العقوبات الأميركية «كاملةً» على أي شركة سلاح دولية تعقد صفقات مع إيران فور أن يتقرر تمديد حظر السلاح الذي تفرضه الأمم المتحدة على طهران.

جاء الإنذار على لسان المبعوث الأميركي الخاص بملف إيران إليوت أبرامز خلال إفادة صحافية بعد ساعات من تصريحات لوزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، قال فيها إن الولايات المتحدة ستعود للمنظمة الدولية الأسبوع القادم لمحاولة إعادة فرض العقوبات على إيران.

وفي وقت سابق أمس كان بومبيو قد قال في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره البريطاني دومينيك راب، إن واشنطن ستواصل جهودها «لمنع رفع حظر السلاح المفروض على إيران». وشدد بومبيو على أن «إيران ما زالت أكبر دولة راعية للإرهاب في العالم.. إيران أنفقت أموالا طائلة على الميليشيات الشيعية في المنطقة»، مضيفاً: «سنعيد تفعيل نظام العقوبات على إيران».

وأوضح أن الولايات المتحدة ستتوجه إلى الأمم المتحدة مجدداً الأسبوع المقبل في مسعى لإعادة فرض العقوبات على إيران، وستفعل كل ما يلزم للتأكد من تطبيق هذه العقوبات.

من جهته قال وزير الخارجية البريطاني: «يجب عدم السماح لإيران بالحصول على سلاح نووي»، مضيفاً: «نتشارك مع واشنطن الموقف نفسه بشأن إيران».

وبينما يقول المسؤولون الأميركيون إن العقوبات الدولية ضد إيران ستُنفّذ في إطار «آلية الزناد» الأسبوع القادم، وتحديداً في 20 سبتمبر الحالي، قال الرئيس الإيراني، حسن روحاني، إن الولايات المتحدة ستفشل في تفعيل هذه الآلية.

قال روحاني خلال اجتماع لمجلس الوزراء في إشارة لاقتراب الموعد النهائي لتفعيل «آلية الزناد»، إن يومي السبت والأحد القادمين سيكونان «انتصارا للشعب الإيراني»، حسب وصفه.

خسارة بنسلفانيا تنهي حلم الرئاسة بين بايدن وترامب

في الوقت الحالي، تبدو ولاية بنسلفانيا كأنها الولاية الوحيدة الهامة في انتخابات 2020، فبحسب توقعات مراكز الاستطلاع حول الانتخابات الرئاسية، فإن بنسلفانيا هي الولاية الأكثر ترجيحاً إلى حد بعيد لتزويد الرئيس ترمب أو منافسه جو بايدن بالتصويت الحاسم في الهيئة الانتخابية.

كما أشارت المعلومات إلى أن الولاية المذكورة لديها فرصة بنسبة 31 بالمئة لأن تكون ولاية نقطة التحول، وهذا ما يحدث عندما تأخذ واحدة من أكثر الولايات انقساماً بالتساوي وتعطي المرشح 20 صوتاً في المجمع الانتخابي.

فولاية بنسلفانيا تعتبر مهمة جدا لدرجة أن نموذج FiveThirtyEight يمنح ترمب فرصة بنسبة 84 بالمئة للفوز بالرئاسة إذا فاز فيها، كما يمنح بايدن فرصة بنسبة 96 بالمئة للفوز إذا أصبحت ولاية بنسلفانيا زرقاء. أما الآن، فقلة تتوقع أن ولاية بنسلفانيا ستصبح في نهاية المطاف «حجر الزاوية» في الهيئة الانتخابية بعد أن كانت ديمقراطية، فقد صوتت قبل عام 2016 للديمقراطيين في 6 انتخابات رئاسية متتالية، إلا أنه إذا ما تم قطع اللون الأزرق في عام 2016، عندما فاز ترمب فيها بنسبة 0.7 نقطة مئوية، ما جعلها ولاية حمراء بمقدار 2.9 نقطة. ومع ذلك، لا ينبغي أن يفاجئنا انشقاق بنسلفانيا في نهاية المطاف، حيث يشكل الأشخاص البيض غير اللاتينيين الحاصلين على درجة البكالوريوس 55 بالمئة من سكانها الذين يبلغون من العمر 25 عاما أو أكثر، وقد سرّع ترمب تحولهم إلى الحزب الجمهوري في عام 2016.

ووفقًا لمركز التقدم الأميركي، فقد ارتفع معدل الإقبال بين هؤلاء الناخبين من 53.0 بالمئة في عام 2012 إلى 57.4 بالمئة في عام 2016، وانتقلوا من التصويت لصالح ميت رومني بمقدار 20.3 نقطة إلى التصويت لصالح ترمب بمقدار 28.6 نقطة.

أخذت وقتاً

ومع ذلك، فإن تحول بنسلفانيا إلى اليمين أخذ وقتًا طويلاً، وفي معظم القرن العشرين، كانت بنسلفانيا البيضاء من ذوي الياقات الزرقاء والذين يعتبرون جزءًا من القاعدة الديمقراطية، لكن نسبة العمال في الولاية الذين ينتمون إلى النقابات العمالية التي لعبت دوراً تاريخياً كبيراً في الدعوة والتنظيم للمرشحين الديمقراطيين، انخفضت من 27.5 بالمئة في عام 1983 إلى 12.0 بالمئة في عام 2019، وألقى الكثير باللوم على السياسات التجارية والبيئية التي دفعها الديمقراطيون التي أدت لتراجع الصناعات التحويلية والتعدين في الولاية.

الاتحاد الأوروبي: لا تعديل لاتفاق بريكست من طرف واحد

حذرت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين في خطاب أمام البرلمان الأوروبي، الأربعاء، من أن الاتفاق الذي يكرس خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي الموقع في يناير الماضي، لا يمكن تعديله من جانب واحد.

وقالت فون دير لاين في خطابها السنوي عن «حال الاتحاد الأوروبي» الذي يتضمن برنامج عملها السنوي، إنه «من المستحيل تعديله بشكل أحادي أو تجاهله أو التوقف عن تطبيق بنوده. إنها مسألة قانون وثقة وحسن نية»

واستشهدت بقول لرئيسة الوزراء البريطانية السابقة مارغريت تاتشر: «المملكة المتحدة لا تنتهك المعاهدات. هذا سيئ لبريطانيا وسيئ لعلاقاتها مع بقية العالم وسيئ لأي معاهدة تجارية مستقبلية».

وأضافت فون دير لاين «ما كان صحيحا في تلك الفترة لا يزال كذلك اليوم. الثقة أساس كل شراكة متينة». وأتى كلامها بعد مشروع قانون بريطاني يعود عن جزء من اتفاق بريكست ولا سيما ما يتعلق فيه ببروتوكول يجنب عودة الحدود المادية بين أيرلندا وأيرلندا الشمالية.

وأشارت المسؤولة الأوروبية إلى أن «الاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة اتفقا على أن ذلك يشكل السبيل الأفضل والوحيد لضمان السلام في جزيرة أيرلندا. ولن نتراجع أبدا عن ذلك. وقد صادق البرلمان الأوروبي على هذا الاتفاق وكذلك فعل مجلس العموم».

وحذرت كذلك من خطر عدم التوصل إلى اتفاق بشأن العلاقات المستقبلية بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. وتحاول بروكسل ولندن التوصل إلى اتفاق قبل نهاية السنة الحالية عندما ستتوقف بريطانيا عن تطبيق المعايير الأوروبية بعدما خرجت من الاتحاد الأوروبي في 31 كانون الثاني/يناير الماضي. وقالت «مع مرور الوقت تضمحل فرص إبرام اتفاق في المهلة المناسبة. لم يعد أمامنا الكثير من الوقت».

واجتاز مشروع القانون الذي اقترحه بوريس جونسون وينتهك القانون الدولي باعتراف الحكومة البريطانية نفسها، مرحلة أولى الاثنين في البرلمان البريطاني رغم معارضة جزء من المعسكر المحافظ، مع تبنيه بموافقة 340 نائبا ومعارضة 263. لكن المراحل المقبلة في البرلمان البريطاني لا تبدو مضمونة.

وأمهل الأوروبيون لندن حتى نهاية الشهر الحالي لسحب هذه التدابير المثيرة للجدل وإلا قد تعرض نفسها لملاحقات قضائية.